

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[138] والظاهر: ان هذا اشارة لاهل فارس. ومن الواضح: ان هذه البشارة منه (صلى الله عليه وآله) للمسلمين انما يراد منها ان تعطيتهم انطبعا بصورة عفوية وتلقائية بان هذه الدعوة مستمرة وباقية، فلا يهولنهم جمع قريش والاحزاب لهم: فما ذلك إلا: " سحابة صيف عن قليل تقشع ". كرامة أخرى لرسول الله (صلى الله عليه وآله): عن جابر بن عبد الله قال: اصبح الناس كدية يوم الخندق، فضربوا فيها بمعاولهم حتى انكسرت، فدعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ففعلوا به ما فعلوا به، فعدا بماء فصبه عليها، فعادت كثيبا أهيل. وفي نص آخر - ذكره البخاري وغيره: انه (صلى الله عليه وآله) قام وبطنه معصوبة بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا ندوق ذواقا الخ.. (1)

(1) راجع المصادر التالية: المغازي للواقدي

ج 2 ص 452 وصحيح البخاري ج 3 ص 21 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 160 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 228. والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 160 واعلام الوري ج 90 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 234 و 246 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 186 والبداية والنهاية ج 4 ص 97 و 98 عن ابن اسحاق، واحمد، والبخاري والبيهقي، وامتناع الاسماع ج 1 ص 224 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 519 وحدائق الانوار ج 2 ص 591 ومجمع البيان ج 8 ص 341 والبحار ج 20 ص 198، ونهاية الارب ج 17 ص 170 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 415 و 416 و 423 ودلائل النبوة لابي نعيم ص 358 والمختصر في اخبار البشر ج 1 ص 134 وعيون الاثر ج 2 ص 57 والمواهب اللدنية ج 1 ص 111 وجوامع السيرة النبوية ص 148. (*)